

النهاية في غريب الأثر

{ غدد } (س) فيه [أنَّه ذَكَرَ الطَّاعُونَ فقال : غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ
تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاقِّهِمْ] أي في أسْفَلِ بُطُونِهِمْ . الغُدَّةُ : طاعون الإبل وَقَلَّ مَا
تَسَلَّمَ مِنْهُ . يقال : أَغَدَّ البَعِيرُ فهو مُغْدٍ . ومنه حديث عامر بن الطُّفَيْلِ [
غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ] .
(س) ومنه حديث عمر [ما هي بِمُغْدٍ] فَيَسْتَحْجِي لِحَمَاهَا [يعني الذَّاقَةَ ولم
يُدْخِلْهَا تاء التَّائِيثِ لَأَنَّهُ أَرَادَ ذَاتَ غُدَّةٍ] .
- وفي حديث قَضَاءِ الصَّلَاةِ [فَلْيُصَلِّهَا حَرِينَ يَذْكُورُهَا وَمِنَ الْغَدْرِ لِلْوَقْتِ] قال
الْخَطَّابِيُّ : لا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ قَالَ إِنَّ قَضَاءَ الصَّلَاةِ يُوْخَّرُ إِلَى وَقْتِ
مَثَلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَتُقْضَى وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِحْبَابًا لَتُحَرِّزَ فَضِيلَةُ
الْوَقْتِ فِي الْقَضَاءِ وَلَمْ يُرَدِّ إِعَادَةُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الْمَنْدُوبَةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّةً تَيِّنُ
وإنَّما أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ وَإِنْ انْتَقَلَ وَقْتُهَا لِلنَّاسِيَانِ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ فَإِنَّهَا
بَاقِيَةٌ عَلَى وَقْتِهَا فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الذِّكْرِ لئَلَا يَطْنُ ظَانٌّ أَنَّهَا سَقَطَتْ بِانْقِضَاءِ
وَقْتِهَا أَوْ تَغْيِيْرَتِ بَتَغْيِيْرِهِ . وَالْغَدُّ أَصْلُهُ : غَدَوْ فحُذِفَتْ وَآوُهُ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ
هَـا هُنَا عَلَى لَفْظِهِ